النخبة

المجلد 1 , العدد 12 , أكتوبر 2019

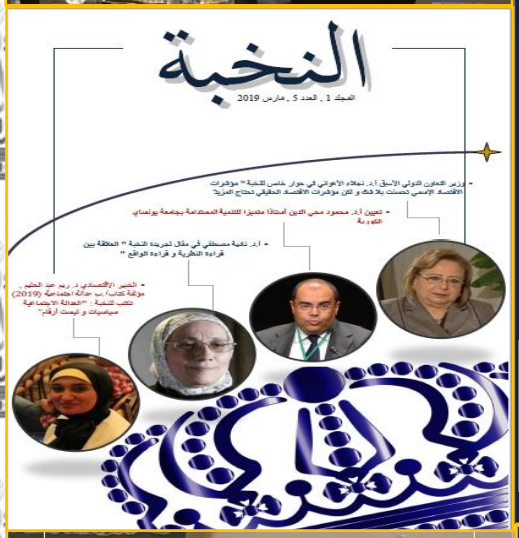

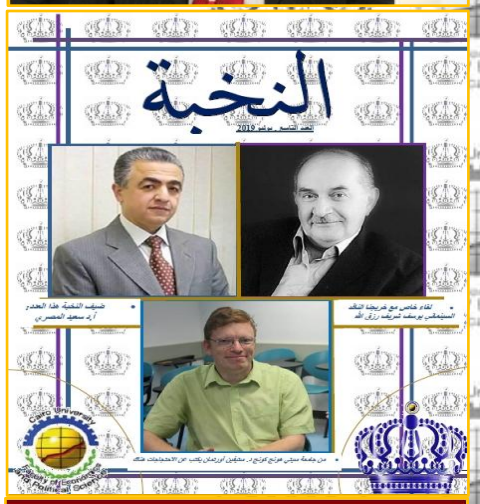

عامًا كاملًا كُنا معًا

رئيس مجلس الإدارة:
أ.د. محمود السعيد
رئيس التحرير:
رامي مجدي أحمد
تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

هـ النُّخْبَة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخَب..

المجلد:1 العدد: 12, أكتوبر 2019
صممها : رامى مجدى أحمد (فى أكتوبر2018)

عدد احتفالي بمناسبة مرور سنة على النخبة

مجلس الإدارة: أ.د. محمود السعيد (رئيسا) أ.د. حنان محمد علي (عضو) أ.د. سامي السيد (عضو)د. مازن حسن (عضو)
هيئة التحرير : أ. ناهد طه الزيني أ.مي أسامة أ.سارة نصر الدين كارولين شريف أ. رومين توفيق
المحررون (هذا العدد) إسراء يعقوب , نوران حسام , فريدة خليفة, عبد الرحمن الحديدي ,فرح عز الدين , دينا إيهاب, مصطفى سيد , يمنى سيد,إسراء عواد , محمد فوزي,جاسمين نبيل,سلمى بيومي , شيري أسعد ,محمد عبد العظيم , سما ممدوح , حبيبة ضياء الدين.

رامي مجدي أحمد (رئيس التحرير)

السفير د. أمير كمال دسوقي , الدبلوماسي و الأكاديمي و الحاصل على وسام الاستحقاق الجمهوري في حوار خاص:

في عالم ترامب المتخبط متطرفو السياسة أصبحوا في سدة الحكم

- **معظم القوى الكبرى و المتوسطة تبحث عن شراكات لحماية مصالحها و نفوذها و علىمصر استغلال قدراتها لتطوير شراكات تحميها و تدعم مصالحها إقليميًا و دوليًا**

القاهرة : كارولين شريف , فرح عز الدين , دينا أيهاب و مصطفى سيد
حرره : نرمين توفيق , ترجمه : يمنى سيد

في حوار شيق جمع فريق جريدة "النخبة" مع الدبلوماسي والأكاديمي السفير الدكتور أمير كمال دسوقي، أحد خريجي الكلية المتميزين ومن دفعات الرواد، وشغل منصب سفيرو قنصل عام لمصر في عدة دول منها (الهند وسريلانكا وأستراليا وفلسطين والسودان)، تجولنا معه في حديث عن ذكرياته بالكلية وعن عمله في الخارجية وعن رأيه في الأحداث الجارية، كما قدم خلاصة تجاربه لطلاب الكلية كي يستفيدوا بها.

في البداية تحدث عن السبب الذي دفعه للالتحاق بالكلية، قائلا التحقت بالكلية عام 1969 وتخرجت عام 1973 من قسم العلوم السياسية، حيث درس لي كبار أساتذة السياسة في مصر مثل الدكتور خيري عيسى والدكتور عبد الملك عودة، والدكتورة حورية مجاهد، ووقتها كان الدكتور أحمد يوسف أحمد والدكتور كمال المنوفي معيدين له، وكانت علاقاته بهم ممتازة وأبوية، وهذه الفترة كانت فترة ثرية للغاية.

وأضاف أنه عندما كان في مرحلة الثانوية العامة التحق بالقسم الأدبي، وكان والده أستاذا في جامعة الزقازيق، ونصحه بأن يتفوق في القسم الأدبي أفضل من أن يتعثر في القسم العلمي، ومن البداية كان يسعى إلى أن يلتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لأنها كلية المتفوقين وكلية المجاميع المرتفعة، وطلابها من الصفوة، لكنه لم يكن يحب الرياضيات، لذا فضّل قسم العلوم السياسية عن قسمي الاقتصاد والإحصاء، وتابع كان هناك سبب قوي جدا حسم اختياره لدخول الكلية وهو التحاق هدى عبدالناصر ابنة الرئيس جمال عبدالناصر بها، مما زاد من بريق الكلية.

ثم تحدث بعد ذلك عن الفترة التي تخرج فيها من الكلية موضحا أنه التحق بالقوات المسلحة وقت الحرب كضابط احتياط، ثم جاءه خطاب القوى العاملة عام 1975 للعمل كباحث اقتصادي في التمثيل التجاري، واستلم عمله بعد أن أنهى مدته في القوات المسلحة عام 1977، وبعد ذلك أعلنت الخارجية عن حاجتها لدفعة من الدبلوماسيين وبالفعل نجح في الامتحان، ومن وقتها انتقل للعمل في السلك الدبلوماسي، غير أنه حافظ على المسار الأكاديمي فقدم للماجستير وحصل عليه ثم حصل على الدكتوراه. - **أما عن عمله في وزارة الخارجية فقال** إن أول مهمة في الخارجية له كانت إلى الهند التي استمر وجوده بها لمدة 4 سنوات منذ 1980 وانتهى عمله هناك عام 1985 بعد فترة وجيزة من الحادثة الشهيرة المتعلقة باغتيال أنديرة غاندي في أكتوبر 1984 خصوصا وأن الأوضاع في الهند وقتها كانت مضطربة، وتابع أنه عمل كذلك سفيرا لمصر في كل من سريلانكا وأستراليا وكان له دور في تفعيل التمثيل التجاري بين مصر وهذه الدول مستغلا خبرته في العمل في مجال التمثيل التجاري، ومن الأماكن الهامة التي عمل بها كانت فلسطين، فقد عمل لفترة في مكتب تمثيل مصر بفلسطين وقت الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) في مرحلة دقيقة من التاريخ الفلسطيني .

وعن أبرز الدبلوماسيين الذين عمل معهم واستفاد منهم فأشار إلى أنهم عمرو موسى ونبيل العربي ومصطفى الفقي، وأوضح أن العمل في الخارجية يحتاج إلى ثبات وجلد وصبر، وأوصى بدراسة اللغات لمن يريد أن يلتحق بالخارجية، مشيرا إلى أنه لا يوجد تحديات ليس لها حل وإنما يعتمد الأمر على مهارة الدبلوماسي. و لما سألناه عن علاقته بزوجته وأسرته فقال إن زوجته أكاديمية في جامعة الزقازيق ومتخصصة في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وكانت تلميذة والده، ثم حصلت على منحة في جامعة نهرو في قسم اللغويات، حينما كانت معه أثناء عمله في الهند، ووقتها كان أمر جيدا لأن معظم الطلاب يسعون إلى الحصول على المنح في أوروبا لذا كان مسار جديد تم فتحه بين مصر والهند، موجا لها الشكر فقد ساندته في كافة مراحل حياته، وأضاف أن لديه 3 بنات وهن الآن طبيبات، وقد علمهن الاعتماد على أنفسهن واحترام العائلة والأسرة في ذات الوقت.

-وعن رأيه في أوجه الاختلاف بين المجتمع وقت أن كان طالبا والآن، فقال: تغير الزمان ولم يعد زماننا كزمانكم، لم يكن لدينا ضغوط كما لديكم اليوم، والظروف الاقتصادية أصبحت عائقا كبيرا أمام أحلام الشباب، غير أنه ليس من المحبذين أن تقدم الفتاة تميزها في المجال الوظيفي على اهتمامها ببناء الأسرة، في ذات الوقت نجد أن الشاب لا يريد أن يتحمل المسئولية ولا أن يدعم شريكة حياته في تحقيق ذاتها؛ مما أدى إلى زيادة التفكك الأسري؛ لذا فهو يعتب على كل أسرة لا تُعلم أبنائها الرجال تحمل المسئولية، كما يزعجه جدا تردي الذوق العام الذي انتشر في المجتمع. وسألناه عن شعوره عندما حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الرابعة من الرئيس الأسبق مبارك عام 1983، فأشار إلى أنه في نفس هذا العام حصل والده على وسام الاستحقاق لانتهاء عمله كنائب رئيس جامعة الزقازيق، وهو أيضا حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الرابعة من الرئيس مبارك، وكان شعوره مختلطا بين الذهول وبين أنه شعور عادي، لكن الأهم أنه كان سعيدا بأن يتم تكريمه على الجهود التي بذلها في عمله في الخارجية.

أما عن جمعه بين العمل الدبلوماسي والمجال الأكاديمي، فأشار إلى أنه لديه مسيرتان ,مسيرة وظيفية ومسيرة أكاديمية، فقد بدأ منذ وقت مبكر في استكمال دراسته العليا، وقد حصل على الماجستير، ثم حصل على الدكتوراه من معهد الدراسات الأفريقية الذي تم تغيير اسمه مؤخرا إلى كلية الدراسات الأفريقية العليا، وبعد انتهاء عمله في الخارجية التحق للتدريس بأكاديمية ناصر العسكرية، وهو حاليا من الأساتذة الذين يشتركون في مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه، وهي تجربة هامة بالنسبة له.وأوضح أنه يمتن كثيرا لوالده ووالدته وأساتذته، ولمن ساعدوه أثناء عمله في الخارجية وعلى رأسهم الوزير عمرو موسى ونبيل العربي.

المصالحة الفلسطينية لم تعد من قبيل الخطابة بل هي مخرج الوضع الفلسطيني المأزوم

وعن تقييمه للوضع السياسي العالمي حاليا، فقال إن العالم متخبط بشكل كبير، والطابع الديني هو الطابع الغالب على معظم مشاكل الدول، والعالم لا يستبشر خيرا بالقيادة الأمريكية الموجودة برئاسة ترامب، وقد رأينا سطوه على الحقوق بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وموافقته إسرائيل في الاستيلاء على الجولان السورية، هذه المواقف شجعت نتنياهو للتصريح مؤخرا أنه في حالة نجاحه في الانتخابات المقبلة سيفرض سيادة إسرائيل على مناطق من غور الأردن، وأكد أن القضية الفلسطينية باتت على المحك، بل إنها ماتت على يد (حركة حماس)، فالمسئول الآن عن علاج القضية الفلسطينية قبل إسرائيل هي حركة حماس، لأنه بلا وحدة داخلية لن يتم حل القضية الفلسطينية وستظل إسرائيل هي المستفيدة، مشيرا إلى أن حماس تعلمت بناء الأنفاق من اليهود.

وتابع أن الصورة في المنطقة ضبابية وليس من المعروف ما الذي ستستقر عليه، فلا توجد منطقة في العالم باتت أمورها تسير في هدوء، ومتطرفو السياسيون باتوا على سدة الحكم في أكثر من دولة، وهذا ما نراه في الهند فهناك حالة من الصعود البوذي المتعصب، ولا تزال قضية كشمير تثير الصراع السياسي والطائفي بين الهند وباكستان.

على الجانب الأخر تحدث عن أن الدول باتت تبحث عن الشَراكات، وهذا ما نراه يحدث بين روسيا والهند والصين واليابان، وعلى مصر أن تستفيد من موقعها الإقليمي وتوسع شراكاتها هي الأخرى.

ثم تحدث عن الأوضاع الداخلية في مصر موضحا أن الحملات المغرضة التي تتعرض لها الدولة هدفها زعزعة الثقة بالدولة، ومن يقف وراءها هم الأطراف الذين لم يتمكنوا من الاستمرار في الحكم، وما يفسر الهجوم الشديد من شخص كأردوغان ضد مصر لأنه فشل في تحقيق مخططه في المنطقة عن طريق حلفائه من الإخوان، غير أنه طالب المسئولين بالاهتمام باحتياجات المواطن المصري لأنه عانى كثيرا خلال الفترة الماضية، وهناك ملفات خطيرة تواجه مصر الآن مثل تعثر مفاوضات سد النهضة ومحاولة إثيوبيا فرض سياسة الأمر الواقع، كما أكد أن أمن منطقة البحر الأحمر أمر في غاية الأهمية لأمن مصر.واختتم حواره معنا بنصيحة لطلاب الكلية مؤكدا أن التفوق أمر لا غنى عنه، ومن يريد أن يكمل مسيرته في السلك الدبلوماسي كالخارجية أو التمثيل التجاري عليه أن يقوم بإعداد نفسه جيدا، قائلا "حدد هدفك، واصل بصبر وقم بالسعي في كل الاتجاهات، وكونوا أوفياء مهما بلغ الحقد من الأطراف الأخرى، وأدعوكم أن تجتهدوا وتتحابوا وتبقوا على علاقتكم ببعضكم وبكليتكم حتى بعد انتهاء الدراسة".

تذكارات سعادة السفير أمير كمال

زيارة السيد الرئيس / محمد حسني مبارك لرئاسة قمة عدم الانحياز الثامنة
(نيودلهي / الهند - فبراير ١٩٨٣)

مع رئيس السلطة الفلسطينية الأسبق : ياسر عرفات

مع رئيسة دول سيرلانكا :شاندكيرا كاماراتونجا

في عيد ميلادها,النخبة تتألق في الصحافة العامة

مقال خاص في مجلة الإذاعة و التلفزيون عن النخبة كتجربة صحفية تبعث الأمل لواقع الصحافة

نائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة و التليفزيون و الكاتب المسرحي أيمن الحكيم يشيد بالنخبة في حوار خاصو يحدثنا عن تحديات المسرح و الثقافة في مصر

القاهرة : رامي مجدي , إسراء عواد و محمد فوزي

في مسرح البالون و علي هامش مسرحيته التي ألفها بعنوان (سيرة حب) أجرى رئيس تحرير النخبة رامي مجدي حوار خاصا مع أ. أيمن الحكيم الكاتب المسرحي و رئيس تحرير مجلة السينما و نائب رئيس تحرير مجلة الإذاعة و التلفزيون و صاحب مقال "النخبة" الذي تحتفي به الجريدة في احتفالية عامها الأول.

بداية نود أن نتعرف على العلاقة التي تربط حضرتكم بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية و كيف بدأت هذه العلاقة ومنذ متى بدأت؟

إني مرتبط نفسياً بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وذلك لأنني كنت من الدفعة الأخيرة لكلية الصحافة والإعلام التي درست في مبنى سياسة واقتصاد -حيث كُنت دفعة واحد وتسعين- ومن ثم فإننا لم نكن ضيوف قي هذا المبنى حيث أنني قضيت فيه سنين الدراسة الأربع.

لك خبرة في الكتابة الصحافية و المسرحية فهل من الممكن أن تحدثنا عنهما ؟

أما عن الصحافة فأنا خريج كلية الإعلام قسم صحافة وكان من المفترض أن أكمل الدراسات العليا لأنني كنت متخرجا بتقدير جيدا جدا مع مرتبة الشرف ولكنني لم أدخل كلية الإعلام لأكن أستاذأكاديمي بل كنت أود أن أكون صحفي فبدأت رحلتي في الصحافة من دار الهلال وأنا حالياً نائب رئيس تحرير الإذاعة والتلفزيون ورئيس تحرير مجلة السينما والتي تطلقها نقابة السينمائين والتي تعد مجلة السينما الوحيدة في مصر وعندي تجربة أخرى حيث كنت رئيس تحرير جريدة القاهرة لمدة ست سنوات فالصحافة تمثل لي الحياة أما عن الكتابة المسرحية فيعود فضلها إلى المخرج الكبير والصديق العزيز الأستاذ / جلال الشرقاوي حيث أنه قال لي بعد ثورة يناير وحكم الإخوان "أنا بعمل مسرحية ولازم ال يكتبها حد صحفي" حيث أنه كان يريد عمل مسرحي عن سنة حكم الإخوان وأنه قال إنني أملك مميزات كتابة المسرح فكتبت مسرحية سياسية كوميدية أخذت تُعرض أكثرمن سنة كاملة اسمها "دنيا حبيتي" ثم كتبت مسرحية "سيرة الحب".

هل التحديات التي يقابلها المسرح المصري تؤثر على النشاط الطلابي المسرحي؟

أولاً المسرح في مصر يواجه تحديات كبيرة وذلك لأسباب عدة منها الأحوال الإقتصادية الصعبة للجمهور الذي أصبح يرى أن المسرح "رفاهية فارغة" وهناك سبب آخر آلا وهو "ضعف النصوص" حيث أن هناك فترة ما يسمى بالمسرح الإداري وهو مسرح كان أشبه ما يكون بـ"الكباريه" فكان المسرح سئ السمعة.

ولكن هناك العديد من التجارب المسرحية التي مازالت لها القدرة أن تجذب الجمهور وأن تذاع على التلفاز؟

نعم هذا حقيقي ولكني لا أعتبرها أعمالا مسرحية ولكنها "اسكتشات" ودعني أضيف أن المسرح في حاجة إلى نجوم حيث أن المسرح لم يعد جاذب لكبار النجوم وذلك للعائد المادي المتواضعوالمجهود الكبير إذا قارناه بالأعمال الدرامية.

هل هذا يعني أن المسرح كسلاح تثقيفي متراجع أم إنه فقط متغافل عنه ولكنه يظل مهم ويظل فعال؟

نعم إن دور المسرح متغافل عنه مقارنة بفترة الستينات التي كان بها الاهتمام بالمسرح كبير حيث هناك المسرح السياسي والكوميدي والعالمي أما الآن فلم يعد هناك وعي بأهمية المسرح كما كان في السابق.

وكيف يؤثر هذا على على النشاط المسرحي للطلاب؟

إن النشاط الطلابي المسرحي سيتأثر بالتأكيد وذلك لما لمسرح الجامعة من دور في إخراج العديد من النجوم كعادل إمام وصلاح السعدني وغيرهم الكثير وذلك يرجع إلى أنه كان هناك إهتمام بالمسرح الجامعي حيث أنه في فترة من الفترات كان المسؤل عن المسرح الجامعي هو عبدالمنعم مدبولي أما الآن فالمسؤل عن المسرح هو موظف له ميزانية محدودة وهذا ما يؤثر في النشاط المسرحي إلا أني أعلم أن هناك العديد من المواهب الشابة التي شاهدت أعمالها في مهرجانات الجامعة وتمتلك موهبة كبيرة والتي تستطيع أن تثري المسرح المصري.

لكن هناك تجارب مسرحية مثل مسرح مصر وغيرها التي لها جماهير عريضة فكيف تنظر إلى هذه التجارب؟

في الحقيقة هي ليست أعمال مسرحية حيث أنه ليس هناك نص بل هي عبارة عن ارتجالات ولكنها تضحك الجماهير والضحك شئ مهم أيضا فقد أصبح عزيزا في هذه الأيام ولكني أرى أعمال أخرى رائعة مثل مسرحية الملك لير للفنان الكبير يحى الفخراني

شاهد ومشهود

النخبة

وسط حالة الإحباط العام التى تعيشها مهنة الصحافة تأتى هذه التجربة لتعطى الأمل وتثبت أنها مهنة باقية ما دامت الحياة. عشت وقتا سعيدا وممتعا مع الأعداد العشرة التى صدرت من مجلة (النخبة)، وهى دورية شهرية تصدر عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.. ربما تتوقف عند الإمكانيات المتواضعة للمجلة فى طباعتها وأوراقها، ولكنك سريعا ستتجاوزها إلى المحتوى المبهر، والذى ينافس أعرق الدوريات السياسية.

وتنفرد (النخبة) بميزة خاصة، وهى تلك النخبة الفعلية من خريجى الكلية والذين احتلوا مواقع مهمة ومناصب مرموقة، وكلهم - رغم شهرتهم ومكانتهم- لديهم ضعف خاص تجاه كليتهم، ففتحوا بيوتهم وقلوبهم لمجلتها وخصوها بالكثير من التصريحات المهمة التى تستحق أن تنقلها عنها كبريات المجلات والصحف، فقد توقفت مثلا عند حوار مهم مع وزير التخطيط فى عهد مبارك د. عثمان محمد عثمان يكشف فيه أسرارا جديدة عن ثورة يناير وكان قريبا من مطبخ الأحداث ومركز صناعة القرار.. وبنفس الأهمية يمكنك أن تقرأ حوارات وشهادات مع قامات بوزن على الدين هلال ومشيرة خطاب وميرفت التلاوى وأسامة الغزالى حرب ومنير فخرى عبد النور مع حفظ الألقاب.

بتلك الإمكانيات المتواضعة انفردت المجلة بحوارات وموضوعات فى غاية الأهمية، كحوارها مع السفيرة جيلان علام أول امرأة تتولى تمثيل مصر فى الأمم المتحدة، ومع ماريا سيبنوزا رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة التى حلت ضيفا على الكلية ومجلتها. المجلة التى تشرف عليها د. حنان محمد على وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وتحظى بدعم لا محدود من عميد الكلية الشاب د. محمود السعيد ويرأس تحريرها رامى مجدى تجربة تستحق التحية والإعجاب، وتؤكد أن الإرادة قادرة دوما على النجاح مهما كانت العقبات والإحباطات..

على الذين أشاعوا مؤخرا أن (خيبتنا فى نخبتنا) أن يعتذروا عن تلك المقولة السخيفة وأن يقرأوا (النخبة).

» أيمن الحكيم

ولذلك فللمسرح في مصر في حاجة إلى اهتمام أكثر وذلك لأثر الفن المصري في تقدم مصر حيث أنه في فترة من الفترات كانت مصر متربعة على عرش الفن العربي ولكن هذا الدور تراجع الأن .

ما الذي يجب فعله لإعادة دور المسرح؟

إنه مشروع دولة وعلى الدولة أن تدفع الفن وتكون شريكة فيه لا أن تتركه للمنتجين بدون رقيب حيث أن الفن في ما مضى كان يلقى اهتماما كبيرا فكان عبدالناصر صديقا للفنانين كأم كلثوم و عبدالحليم وغيرهم الكثير وكان متابعا للسينما وهذا كان له بالتأكيد دور كبير في إزدهار الفن المصري الذي يعد ثروة مصر الحقيقية.

قد سبق وتحدثنا مع أحد أمناء المجلس الأعلى للثقافة وسألناه عن أحد مشكلات الثقافة فقال المشكلة الأساسية تتركز أن المثقفين أصبحوا معزولين عن المجتمع ومشغولين بمشاريعهم الخاصة فهل ترى أن هذا حقيقة؟

نعم إن هذا هو الواقع ولكن هؤلاء الذين لا يهمهم إلا المجد الشخصي ليسوا مثقفين بحق ولكنهم أشباه مثقفين فالمثقف الحقيقي هو من يقود أمة لا من يسعى إلى الجوائز.

عندما سمعت عن جريدة النخبة كيف كان انطباعك عنها؟

الملاحظة الأساسية أنها منعزلة عن الجمهور أما غير ذلك فهي تتميز بتبسيط المفاهيم السياسية كما أن عندكم ميزة غاية في الأهمية آلا وهي أنكم تملكون النخبة الحقيقية وهما أساتذة الكلية كالدكتور علي الدين هلال وغيرهم كثير من الأسماء المهمة ، كما أود أن أشيد بإعطاكم فرصة للشباب من طلبة الكلية لتكتب وهم حقا يمتلكون لغة ويستطيعون الكتابة وهذا غير شائع في شبان هذا الجيل حيث أن معظمهم لا يعرفون اللغة العربية الفصحى.

وماذا علينا فعله لنطور منها ؟

عليكم بزيادة عدد أوراق الجريدة وذلك بزيادة الموضوعات وذلك يحتاج إمكانيات كبيرة ولكنكم تقدمون أفضل ما يمكن في ظل إمكانيتكم الحالية.

وغير مساحة المجلة ما الذي نحتاجه أيضا؟

أنتم في حاجة إلى دعاية خارج الكلية في مراكز البحوث وغيرها.

و في النهاية ما رسالتك لكلية الاقتصاد والعلوم الساسية؟

إن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تعد جامعة داخل الجامعة وهي من أعرق كليات السياسة في الشرق الأوسط حيث تخرج منها العديد من القامات السياسية ولذلك فعليها تقديم ندوات أكثر وذلك سيفيد الطلاب كثيرا حيث أن العلم لا يقتصر على الكتب.

هذا و قد انتهى الحوار بدعوة سيادته لمحررينا رامي مجدي و سارة نصر الدين لحضور مسرحية سيرة حب التي ألفها بمسرح البالون.

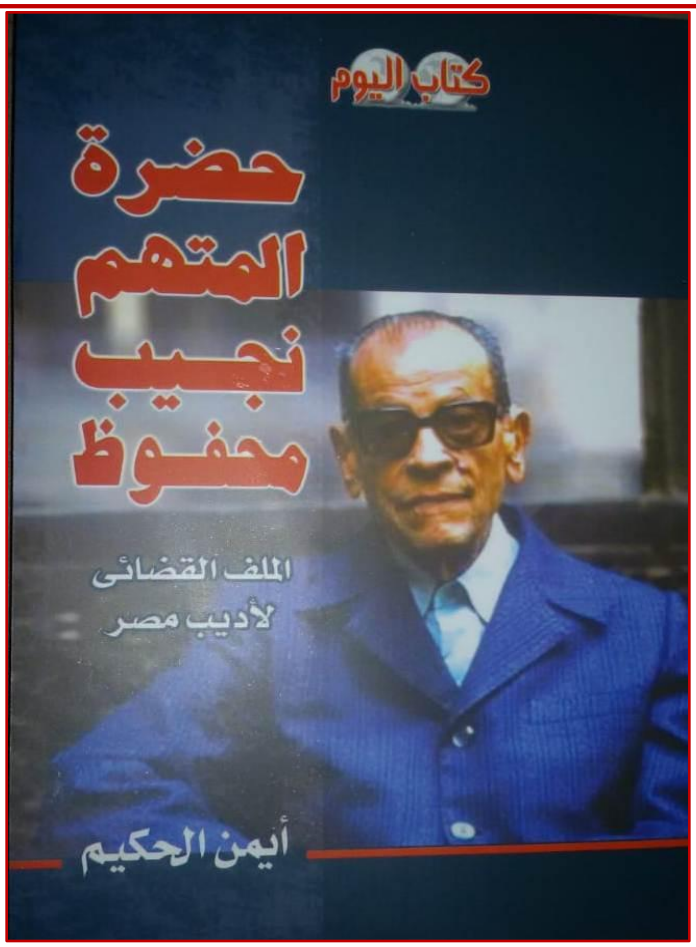

إحدى أعمال أ. أيمن الحكيم التى أهداها لنا

محرراتنا سارة نصر الدين و رامى مجدى

أ. أيمن الحكيم و أ. رامي مجدي علي خشبة مسرح البالون

لقطات للجمهور الحاضر مسرحية سيرة حب بمسرح البالون

محررونا المؤسسون يحتفلون

محررونا من طلاب (أول دفعة محررين) ..و المستمرون في العمل بالنخبة يشاركونا خبراتهم طوال عام مضى

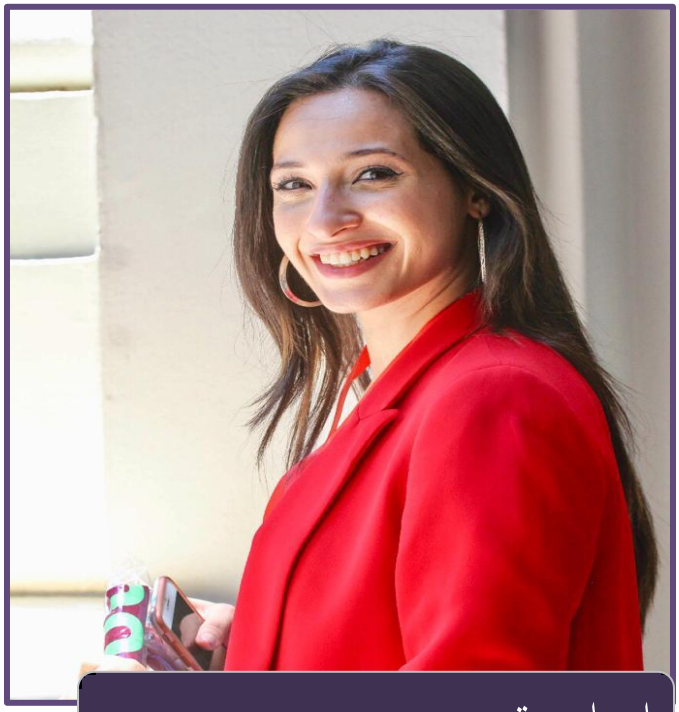

إسراء يعقوب

هل تتذكر عندما تعلمت يداك الصغيرتان كيف يحملان قلماً؟
هل تتذكر عندما كتبت كلمتك الأولى متسائلاً ماذا تعني الكلمة حتى؟ ..انا أتذكر
أتذكرتعلقي برائحة الورق الجديد قبل أن أكتب .أتذكر كيف أحببت شعور حمل كتاب وتصفح أوراقه. أتذكر كيف كنت أستمتع بمشاهدة كتابات أمي متسائلة كيف أتت بكلماتها الرائعة المعبرة,كيف كانت تستوحي أفكارها المميزة .
لماذا نكتب ؟
لطالما بدر إلى ذهني هذا السؤال حتي أدركت أنه لغز لم أستطع حله . هل أكتب لأنني لا أمتلك الشجاعة الكافية لأنطق بما أشعر؟ هل أكتب لإيماني بأن الذي يكتب لا يموت وان الكتابة اشبه بمراتب الخلود؟ ربما أكتب لكل هذه الأسباب. أكتب لأني وجدت في الكتابة متنفس لروحي من آلامه و مفتاح خروجي عن صمتي.
تعلقت بالصحافة و وقعت أسيرة لحبها ، فطرقت كل ابواب الفرص لكي ابدا في ممارستها,لكي اكون ناقلة لكل حقيقة ،صوت لكل ضعيف، ناصره لكل مظلوم ، مضيئة لكل ظلام.
أحببتها فسعيت دائماً ان آسير في دروبها. حتي استجابت جريدة النخبة لمحاولاتي,ففتحت الباب للعديد من الحوارات الصحافية وكتابة مقالات الرأي والتحليلات السياسية ، كنت أشعر بالفخر والرهبة من هذة المهنة . كانت و لا تزال جريدة النخبة فرصتي الذهبية لاكتشاف مهنة الصحافة حتي تجد حروفي المبعثرة و كلماتي الحبيسة الطريق إلى النور.

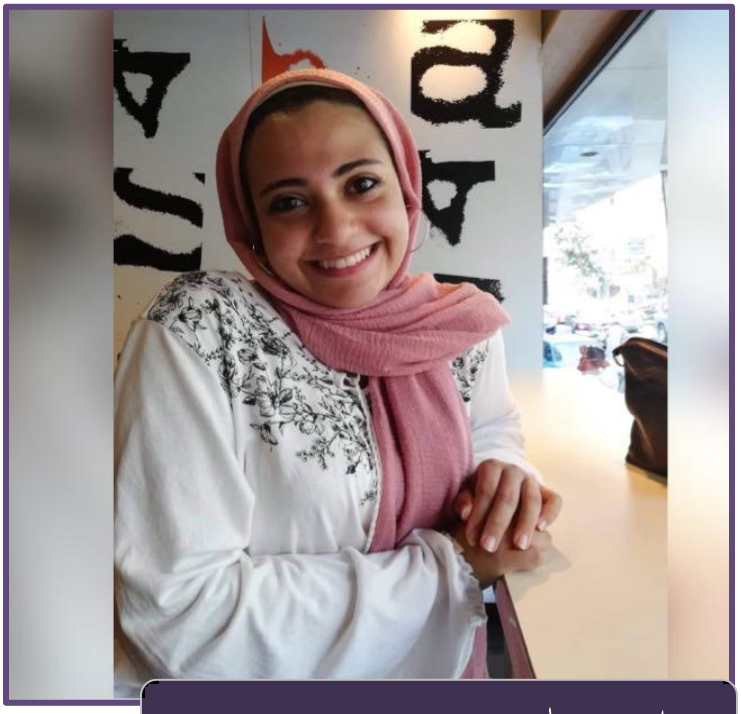

نوران حسام

أعمق ما قد يمس أحدهم من الداخل ويصنع به فرقًا هو التغيير.. فماذا لو كان هذا التغيير يدور في حلقة مستمرة لاتثبط؟ كذلك كانت تجربتي مع الجريدة. فقد مسّني طيف التغيير وشعرت وأنّه حالة شملت كل من مرّ وسأل عمّا يخصها، لم يقف عند أحدهم بل تحرك ومازال في حركة وكأنه ظاهرة يتأثر كل من سمع بها ليقرأ أو يشارك.

فمنهم من شاركنا بدعمه ومنهم من ساهم بنشاط ووقت ومنهم من أنبهر وكان كل ذلكوحده يكفينا. بدأ الأمر بفكرة وثقة بداخل كل منّا في بعضنا البعض و باستنزاف سيل من الوقت وأنهار من الأفكار في عدة اجتماعات متتالية حتى تخرج إلينا أولى النسخ الإلكترونية من تلك الجريدة.

ربما لن نتذكر جمّ المصاعب التي واجهتنا لنستشعر أول نجاح بتاريخالجريدة مع صدور أول عدد ورواجه إلا إننا بالتأكيد سننتبه إلى أن عام كامل مرّ على هذه التجربة الفريدة. تلك التجربة التي تستمد جذورها القوية من الإيمان بأن التغيير فكرة وأن واقعنا الحالي كان فكرة وأن الأثر باقي لا محالة.

ساعات وأيام وأشهر مرتّ تركت بنا أثر كريم لن يتركنا نملّ من السعي دوماً ولن نسعى إلا وراء أن يبقى الأثر ليتتبعه كل من مرّ.

و ها قد مر بنا عامٌ كاملٌ, صرنا أقوى و أكثر ثقة بأننا أفضل.

محررونا المؤسسون يحتفلون 2

محررونا من طلاب (أول دفعة محررين) ..و المستمرون في العمل بالنخبة يشاركونا خبراتهم طوال عام مضى

فريدة خليفة

عام كامل قد مضى منذ تأسيس «النخبة» و قد كان حقًا عام مليء بالتجارب الجديدة و الاكتشافات بالنسبة للجريدة و لي كشخص و كمحررة. منذ البداية، التحقت ب«النخبة» حتى أحظى بفرصة جديدة للاشتراك و التعلم داخل كليتي.

و لكن في خلال هذا العام، تحديت نفسي و صممت أن أقوم بمهام كنت أظن أني لن أقدر على تأديتها. بدأت رحلتي مع «النخبة» كمحررة و مترجمة، و لكن مع مرور الوقت تميزت و صعدت لأكون مساعدة رئيس التحرير.

العام الماضي كان تجربة مميزة و فرصة كبيرة للتعلم و الانخراط في إطار أوسع، ففيه قرأت مقالات خارج مجال اهتماماتي، و عملت مع فريق من اتجاهات مختلفة، و فعلت أشياء لم أتوقعها مثل أن أنشر احدى قصائدي.

«النخبة» أعطتني فرصة عظيمة و مميزة و آمل أن نقوم بمواجهة التحديات و الفرص الجديدة بقوة و اصرار لنعمل من أجل مستقبل الكلية و مستقبلنا كأشخاص.

لذا فالنخبة هي تجربة الثقة , أن تضع لنفسك تصورا و هدفا و تسعى لتحقيقه حتى تضع هدفا آخر , فيصب كل هذا في رصيد ثقتنا بأنفسنا و قدرتنا علي الانجاز.

عبد الرحمن الحديدي

(الطموح، الإلتزام، التكامل).. إنها تلك القيم التى شاركها أعضاء فريق محرري مجلة النخبة والموقع الالكترونى التابعين لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، فقادهم شغفهم الى الارتقاء بهما لأبعد الحدود.

تعتبر مجلة النخبة منبراً للطلبة للتعبير عن آرائهم فى شتى النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفنية. وقد كنت من أوائل الطلبة الذين التحقوا بالمجلة وشاركوا بآرائهم في تلك المواضيع سالفة الذكر، وقد حظيت بعقد عدد من المقابلات الصحفية مع وزيرين سابقين، الأول هو الوزير والبرلماني محمد العرابي، وعقدت هذه المقابلة بفندق الريتز، كانت مقابلته مثمرة للغاية ملئية باستفادة قصوى من خبرات سيادته سواء بشغله منصب سفير مصر بألمانيا أو بتوليه منصب وزير الخارجية وأخيرا كونه عضو برلماني. أما المقابلة الثانية فقد عُقدت في المعهد القومي للتخطيط مع وزير التخطيط السابق أ.د عثمان محمد عثمان، وقد أمتعنا سيادته بقدرته التحليلية الرائعة في وصف الوضع الاقتصادي المصري وتقديم حلول للأزمات الحالية وكيفية معالجتها.

أخيرا وليس آخرا، إن انضمامي لمجلة النخبة أعتبره بمثابة الحدث الأعظم لي منذ التحاقي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ولهذا فإني اغتنم الفرصة لأوجه شكر خاص لإدارة الكلية لمساندتها المجلة منذ نشأتها، وأود ان أوجه التحية والعرفان للدكتور رامي مجدي رئيس تحرير المجلة لدعمه الدائم لي ولزملائي ومجهوداته العظيمة للارتقاء بمستوى العمل في المجلة. وفي الختام، فإني أنصح طلبة الكلية للانضمام لهذا الصرح العظيم لكي يلمسوا مدى الاستفادة المُتلقاه.

عميدُنا يحتفل معنا

رئيس مجلس إدارة النخبة و عميد الكلية أ.د محمود السعيد يشاركنا أفكاره عن عام مضى وأمنياته لمستقبل النخبة

هذا الشهر تحتفل جريدة كليتنا (النخبة) بمرور عام علي تأسيسها وفي هذه المناسبة السعيدة أود أن أقول بأن الجريدة, وبشهادة الجميع, استطاعت أن تكون منصة إعلامية قوية لأبناء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رغم قلة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة. وقد استطاعت هيئة تحرير الجريدة أن تجعل النخبة من المصادر الإعلامية المهمة التي يحرص على متابعتها طلاب وأعضاء هيئة التدريس وخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وجميع المحبين لهذه الكلية العريقة. وأنني أؤكد بصفتي علي رأس مجلس إدارة الجريدة أننا قطعنا شوطاً لا بأس به في المهنية والشفافية والإعلام الهادف البناء وأبرز ما ميز العام الأول للمجلة هو اكتشاف مواهب اعلامية وطاقات كامنة لدى طلاب الكلية العريقة, ولازلنا نسعى إلى اكتشاف طلاب آخرين فالمجال مفتوح للجميع

في النهاية أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تأسيس هذا المنبر الإعلامي القيم, وأخص بالشكر الأستاذة الدكتورة حنان حسن وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب صاحبة المبادرة, و الأستاذ رامي مجدي المدرس المساعد بقسم العلوم السياسية و رئيس تحرير الجريدة والذي لولا الله ثم جهوده المخلصة لما رأينا هذه الجريدة بهذا الشكل وهذه الأفكار

وختاما أود أن أؤكد أنني قد سعدت طوال العام السابق بقيادة مجلس ادارة الجريدة و هيئة التحرير و طاقم العمل, وحرصت كل الحرص علي أن تصل الجريدة لمبتغاها وتناضل لكسب القلوب والقراء من أبناء كليتنا العريقة , وأعد بعض قراء الجريدة الذين يرون أنها لا زالت تحتاج أكثر لتواكب تطلعاتهم بأننا سنبذل جهودًا مضاعفة في الأيام القادمة حتي تظهر الجريدة بشكل أفضل.

و كل عام و "النخبة" بخير ..

عرَّابة النخبة

أ.د حنان محمد على المشرفة على عمل الجريدة وعضو هيئتها العليا و وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب تشاركنا كيف بدأت معنا الحلم

كانت مجرد فكرة تجسدت واقعا رائعا، لقد ولدت عملاقة ومازالت تثبت مكانتها في بلاط صاحبة الجلالة. إنها جريدة النخبة المنبر الإعلامي لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتي مر عام على إصدار أول إعدادها.

وهنا أتذكر الاجتماع الذي عقدته مع مجموعة من المدرسين المساعدين والمعيدين وطلاب الكلية عند تدشين الموقع الإلكتروني الجديد للكلية، وبعد توزيع المهام عليهم اقترحت إحدى الطالبات وجود نشرة دورية على الموقع، وهنا طافت في خيالي جريدة القافلة في الجامعة الأمريكية، وتذكرت ولعي بالصحافة منذ نعومة أظافري، وكيف كان والدي رحمه الله يحثني على قراءة المقالات والتحقيقات الصحفية في عدة جرائد يومية و أسبوعية ويناقشني فيها. وهنا هتفت قائلة بل ستكون جريدة شهرية يكتب فيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين وتتنوع موضوعاتها بين الاقتصاد والسياسة والأدب و الفن وعرضت عليهم تصوري فلاقى استحسانا.

وكان علي أن أختار رئيس وهيئة التحرير، وهنا عهدت إلى شباب الكلية برئاسة أ. رامي مجدي بتحمل المسئولية لثقتي في قدراتهم. ولقد حققوا نجاحا فاق توقعاتي وكنت أجد كل عدد أفضل مما سبقه، ولمست سعادتهم ومعهم الطلاب المتطوعين بهذه التجربة.

فهنيئا لفريق الجريدة إصدار اثنى عشر عدد تعتبر كنزا معلوماتيا، وأمنياتي بمزيد من التميز والتألق.

و كل عام و "النخبة" بخير..

المجد للطلاب صناع الجديد

رئيس التحرير رامي مجدي , المدرس المساعد بقسم العلوم السياسية يحتفل بفريق عمل الجريدة

عامٌ مضى على أحلى خبراتي "غير التدريسية" بالكلية , عامٌ مضى على كيان علمنا أن نكون سوياً في كل اللحظات , أن نسعى لكي نكون أفضل, أقوى, و أكثر بريقا .. عامٌ مضى علمنا أن نجلس سويا لنفكر , أن نعمل طلابا و أكاديميين لأجل الكلية دون أمر أو شرط و بلا مضض, أن نبدع في محل الجد وأن نخلص بحب و دون واجب.

النخبة , ذلك المكان الذي تجد فيه الأستاذ يكتب بجوار الطالب و كلاهما يبدع و يعبر عن فكره بطلاقة و حرية. ذلك الكيان الذي تجد فيه عميد الكلية يفكر مع أكاديميه و طلابه و يترك لنا المساحة لكي نفعل و نجرب و نقابل الدنيا و نخطئ و نحلم .

إن كان الاحتفال محلا للشكر فالشكر موصول لـ أ.د محمود السعيد لدعمه لنا أكاديميين و طلاب لأنه تركنا نخطئ و نحن نحلم فتمكننا من أن نحسن من أنفسنا و نصبح منصة الكلية الإعلامية . و الشكر خالصه لـ أ.د حنان محمد علي التي خطت معنا كل خطوة,مؤيدة لنا و مدافعةً عن أحلامنا و مثرية أفكارنا بأفكارها, هي أمنا الروحية و هي عين و روح النخبة. و كذلك زملائي من شباب هيئة التدريس الذين قادوا الدرب و ساهموا بأن نكون على خطى التطور و الابداع و الانتظام.

النخبة هي طلابها , هم من حلموا معي , و شجعوني و أبدعوا و اقترحوا و انطلقوا و اكتسبوا من الخبرات التي جعلت من النخبة زخما من الحيوية و الأبداع , فالمجد للطلاب صناع الجديد..

و كل عام و "النخبة بخير"

سياسة تامة الاختلاف : العائلات و السياسة في قرى مصر

*ليلي جلال
ممثل اتصال سياسى بائتلاف دعم مصر – و خريجتنا لدفعة 2018

"سياسة "، بذكر هذا المصطلح يتجسد بذهن القارئ للوهلة الأولى بعض الأفكار، منها على سبيل الذكر: طريقة إدارة الدولة لنظامها الداخلي وعلاقتها مع المواطن، عملية الإنتخابات والتصويت والأحزاب السياسية الفاعلة فيها، الدساتير والقوانين المنظمة للدولة، أو عدة مبادئ هامة مثل : الحرية، العدالة، المساواة، الأمن، النظام والإستقرار، وكذلك ربما يتعمق القارئ بذهنه إلى ما هو أبعد عن النطاق الداخلي، فيشمل علاقة الدول ببعضها البعض، وما بها من تطورات مثل : التحالف، التقارب، التوتر، التصعيد والقطيعة، وغيرها من الأفكار الوارد تجسدها بذهن من يرى كلمة" سياسة "، إلا أن جميعها يعبر عن علاقات وتفاعلات رسمية بين أقطاب رسمية يحكمها قواعد وقوانين محددة.

والجدير بالذكر، أن تعريف علم السياسة كما تعلمته في الدرس الأول للعلوم السياسية هو " من يحصل على ماذا، متى وكيف"، فبالتالي هو علم متشعب يشمل كافة الأطراف الرسمية وغير الرسمية، يتعامل مع إشكالية الندرة للموارد ويسعى إلى توزيعها بطرق مختلفة، ومن هنا، أقر بوجود سياسة موازية، غير رسمية بالمعنى الدقيق، لا تشترط توافر قوام رسمي، بل توجد أينما تتوافر مصالح بين أطراف وموارد نادرة يراد تقسيمها بينهم، فلا يمكن تصور جماعة من الأفراد بدون سياسية تحدد من سيحصل على ما هو نادر وطريقة حصوله عليها.

ولعل أكبر مثال لذلك هو عملية الإنتخابات البرلمانية في القرى الريفية ، فهي عملية مركبة، ليست ببساطة عدد أشهر العام أو مجرد أصوات تتحدد من خلال الحملات الإنتخابية ومدى التأثير على الكتلة الإنتخابية ، ولكنها عالم يضج بالصراعات والتفاعلات غير الرسمية والتي تديرها العائلات على من يحصل على مقاعد الدائرة، ولعل الأجدر بالمقعد هو الأقوى، والمرشح الناجح هو الأكثر دعماً من عائلته، في مثل هذه الدوائر يُخلق ثأر حقيقي وخلافات لا يمحيها الزمن وتتحول إلى إرث تتوارثه الأجيال من جراء صراعات عنيفة وربما مسلحة، فهو اشبه لما أشار إليه ابن خلدون من خلال نظرية "العصبية"، بتوافر نزعة داخل الفرد لإنتمائه لعائلته يجعله يذيب نفسه في خدمة الجماعة، فيؤمن بأفكارها، يرى بعينها ويسعى لتحقيق أهدافها، تخلق ولاء مطلق مبالغ وغير مبرر وفي النهاية يصنع تعصب أعمى للعائلة. وما دفعني لكتابة هذا المقال هو ترعرعي على قصص جدي وأفراد عائلتي عن أهوال الصراعات بين عائلتي والعائلة المنافسة لجدي في إنتخابات مجلس الشعب، والتي لازلت أرى بقاياها حتى الآن في كل زيارة لي للقرية . فعند دخولك القرية، لا يمكنك تجاهل رؤية بقايا اللافتات القديمة المنتشرة بصورة لافتة رغم ما مضى عليها من زمن والتي تنم عن وجود حرب إنتخابية تنافسية شرسة يوماً ما، فتحاول جاهداً قراءة ما عليها فتجد رمزاً، صورة لمرشح واسم عائلته، وقتها تشعر وكأن الأهالي قصدوا تركها لتذكيرهم بالماضي لأن الحاضر يفرض عكسه، كما تلاحظ بقايا الصراع العائلي والإستقطاب في التوزيع العمراني والسكاني للقرية، فتسيطر كل عائلة على جزء منفرد من القرية وعدد من شوارعها، فيعرف هذا الجزء من القرية بإسم العائلة، وكلما صادفت أحداً من سكان القرية القدامى، يسرد لك أهوال وأحداث الحرب الإنتخابية ويأخذك معه إلى رحلة واسعة في ذكرياته لتلك الفترة مما فيها من خوف وفزع، حزن على فقدان الأهل في سلسة الثأر وقطيعة مع الأحباء والأصدقاء من العائلة المنافسة، لازلت أذكر بعض الروايات في هذا الصدد، مثل رواية أحدهم بقيامها بالقطيعة مع أخوالها لإنتمائهم للعائلة المنافسة لعائلة والدها في الإنتخابات وأخرى فقدت أباها وأختها في حرب الثأر وآخر فقد طرف من أطرافه وأصبح عاجزاً، لازلت أرى في ملامح الأهالي أحداث تلك المرحلة وكأنني شهدتها، والغريب وعلى الرغم من معاناة هؤلاء الأهالي في حرب هم ليسوا أطرافاً فيها، إلا أن لديهم شعور حقيقي بالإنتماء للعائلة وفخر شديد بذلك، فكلما اشتد أثر المعاناة عليهم، زادهم إنتماءً للعائلة، خاصة وأن المرشح الإنتخابي ينظر إليه كعميد للعائلة فهو كبيرها، رمزها والمتحدث بأسمها، فهو من يحكم بينهم في الخلافات، يعقد إجتماعات وجلسات دورية مع أفراد العائلة، يحرص على مشاركتهم في كافة المناسبات، يسعى لخدمة مصالحهم، وفي المقابل يضمن دعمم له، ولذلك يتوقف نجاح المرشح في تلك الدوائر على قدرته على كسب ثقة أهالي عائلته ومدى تمكنه من التحالف مع كبراء العائلات الأخرى لأنهم من يضمنوا قيام أهاليهم بالتصويت لصالح هذا المرشح، فتصبح العملية الإنتخابية وكأنها معركة على العائلات والمنتصر هو من يتحالف مع عدد أكبر منهم أو مع العائلات ذات الكثافة السكانية الأعلى، الأمر الذي يشبه الإنتخابات الأمريكية وصراع المرشحين من الحزبين على الولايات ذات الكتل التصويتية الأعلى في المجمع الإنتخابي.

هذا وعلى الرغم من بدائية هذه القرى وبساطتها، إلا أنها مسارح سياسية حقيقية يُحتذى بها، فهى تشهد سياسة بكل معانيها، فبها مساومات، مفاوضات، تبادل للمصالح، إنتماء عائلي يشبه الإنتماء الحزبي بل يتخطاه في قوته وتنظيمه، تنافسية وتعددية للمرشحين، حملات إنتخابية واسعة ومواطن وإن كان غير متمدين، ولكنه فاعل سياسي حقيقي، يعي جيداً مصالحه ويختار مرشحه عن قناعة، كل ذلك يُجرى من وراء الستار، وكواليسه لا يراها إلا من عاش داخلها وتأثر بها، وقد كان لي الحظ أن أراها وأشهدها، فيؤثر على إدراكي لعلم السياسة، الأمر الذي جعلني اتأكد من ارتباط السياسة بكل ما يحيط بنا، ولا يشترط توافر السياسة في المدينة أو المجتمع المتحضر فقط.

كنداكة : عن النوبة و نسائها

هدير حسن
معيدة العلوم السياسية بالثلية

تشير كلمة "كنداكة" للسيدات النوبيات عامة، للدلالة على الإحترام والرقى والتبجل، فلو أردنا التحدث عن المرأة فى التاريخ النوبى القديم والحديث فسنجد أننا سنحتاج إلى مجلدات لكى نفى حق الكنداكات فى العصور القديمة ويستحقن أيضاً نفس الصفة والدلالة نساء العصور الحديثة لإستمرارهن على نفس النهج القديم بكونهن رمانة ميزان الحياة الإجتماعية. وإنطلاقاً من هذا سنشير للخصوصية الثقافية للمرأه النوبية، والتى برزت فى ملابسها، وحليها، والمشغولات التي تبرع في صناعتها وتزين بها منزلها .

يمتاز البيت النوبي بالجمال والنظافة والألوان الزاهية والنقوش التي ترمز الى الحضارة المصرية بكل عصورها. فعند دخول البيت تجد لمسات المرأة النوبية هناك، حيث النظافة الشديدة التى هي العنوان الأول في كل البيوت، يليها الاهتمام ببعض التفاصيل التراثية التي تتضح معالمها في سلال الخوص، وأشغال الخرز، وأكلمه الصوف التي تزين الأرضيات بألوان غاية في الإبداع، إلى جانب لوحات جدارية يرسمونها على الحائط لتجسد حياة النوبيين اليومية .

ولعل أكثر ما يميز المرأة النوبية هى الأزياء الخاصة بها والتى تعكس ثقافة نوبية عميقة مازالت مستمرة حتى يومنا هذا. والبداية ستكون مع (الجرجار)أحد أهم المورثات التراثية النسائية للنوبيات، والجرجار كلمة أصلها (جر-جو- ار) والتى تعنيما يظهر خلفه أى "الشفاف."

وكان هذا الاسم ترجمة نوبية لكلمة أقدم هي "شا - إفي-نو" والتي تعني نفس المعنى "شفاف" بالمصرية القديمة التي عاصرت حضارة النوبة. وهو عبارة عن فستان طويل مبسط في شكله بأكمام واسعة طويلة تتجاوز اليدين تنتهي بأطراف مكشكشه ويصل حتى الكعبين من الأمام ويزداد طوله من الخلف حتى يلامس الأرض ويلبس معه خمار أو طرحه من القماش الأسود في طول مترين يغطي الرأس والكتف والصدر. ويقال إنه صمم على هذا الشكل قديماً لمسح أثر أقدام المرأة أثناء سيرها فلا يتتبعها أحد، وللدلالة على الإحتشام .

وهناك (الشوقة أو الشوجة) والتى كانت تشبه زى ملكات أباطرة الرومان حيث تنعقد الربطة فوق الكتف الأيسر، ويصل طولها لأكثر من 11 متر وهو بالطبع طول زائد عن الحاجة ولكن هناك حكمة وراء ذلك، فمن العادات المعروفة بين السيدات النوبيات، مشاركة الآخرين فى مناسباتهم الخاصة سواء الأفراح أو حالات الوفاة، وهذا ما يتطلب أحياناً السفر لمسافات طويلةوقد يفاجئهم (الموت) فى الطريق فكانت تستخدم الشوجة "ككفن."

وللحلي أهمية كبيرة في حياة المرأة النوبية، فهي ليست مجرد قطع من الذهب أو الفضة وحسب، ولكنها قطع تحكى تاريخ تطور وإبداع. وفى هذا الإطار سنشير لبعض تلك القطع على سبيل المثال وليس الحصر .فهناك حلية (الشاوشاو) والتى تصنع من الفضة لتعلق على جانبي الرأس، فتسدل بجوار الأذنين حتى تصل إلى الأكتاف، ويصل بين طرفي الحلية، شريط يمر ويثبت فوق الرأس. وأخيراً، (فضة الرحمن) وهى حلية ذهبية للجبهة مزخرفة يتم ارتداؤها مع حلية أخرى للرأس تسمى (الرسان)، وهى عبارة عن سلسلةتتدلى منها 12 وحدة صغيرة بشكل مخروطي تشبه كل منها زهرة اللوتس، وفى أسفلها هلالان متجاورن، تعلو كلا منهما نجمة صغير .

على الرغم من احتفاظ المرأة النوبية بالصفات الأصيلة للمرأة المصرية، لكننا نجد أن الثقافة النوبية قد صقلتها بالعديد من الصفات الخاصة بها، والتى مكنتها من القيام بدور فعال فى المجتمع النوبى، بعكس ما يعتقد الكثيرون بتهميشها بسبب الالتزام بالعادات والتقاليد النوبية.

سؤال الحقيقة و المتعة عند أفلاطون

رامز إبراهيم
مدرس مساعد العلوم السياسية بالكلية

احتلت العوامل والقوى النفسية مكانة محورية في التحليل السياسي لدى أفلاطون، ولا غرابة في ذلك، فقد كان الإصلاح السياسي الشاغل الرئيسي لرائد الفلسفة السياسية اليونانية؛ بفعل الهزيمة التي منيت بها مدينته على يد اسبرطة فضلا عن إعدام معلمه سقراط، وقد اعتبر أفلاطون أن إصلاح الذات المدخل الرئيسي لتحقيق المدينة الفاضلة.

وأفلاطون، كسائر المفكرين المبجلين، عاش فترة اضطراب وقلق عميق ، ورأى أن معرفة الذات وإصلاحها شرط ضروري لإصلاح نظام دولة المدينة، وهذا الإصلاح يتم من خلال النظام التعليمي، ومطمح الإصلاح السياسي إنتاج المدينة العادلة، التي يؤدي فيها كل فرد ما تؤهله له الطبيعة لأدائه فضلا عما يستطيع اكتسابه، وبتعبير أبسط كل فرد في مدينة أفلاطون العادلة منشغل بدائرته الأقرب بالأساس، وهو معنًى يتكرر لدى المدرسة الرواقية.يكتب أفلاطون "الإلهي" في الجمهورية عن أتباع الحياة الشهوانية ما يلي: " إنهم لا يختلفون عن الأنعام التي تنفق حياتها تبحث عن الكلأ، أعينهم للأسفل ورؤوسهم منحنية تجاه المرعى والموائد، فالطعام والجنس شواغلهم الوحيدة ونهمهم الذي لا يرتوي للمزيد يقودهم لركل ونطح بعضهم البعض بقرون وحوافر حديدية حتى الموت، لأنهم يسعون وراء إشباع أشياء زائفة لقسم غير حقيقي من أنفسهم."

ما هو الحقيقي والزائف من المتع في رأي أفلاطون ؟ الحقيقي هو المتع غير المشوبة بكدر مثل المتع العقلية كالتفكير المنطقي، والابتهاج الناتج عن شم الروائح الطيبة. أما المتع الزائفة فهي المتع الجسدية المفرطة التي تنهك قوى صاحبها ولا تجعله متزنا بما يحرمه السعادة الحقيقة.وكلما قوي الانغماس في الشهوات أضحى من الصعب الفكاك منها، وتكرر تلك الدورة نفسها على نحو لا ينتهي، وبهذا المعنى تمسي كل التنويعات على الحياة الشهوانية مشابهة لحياة مدمن المخدرات، أما الرجل العادل فهو رجل يضبط نفسه ويتحكم في شهواته، فتمسي حياته أكثر اتزانا.

وبحسب الأستاذ جورج كلوسكو مؤلف " A History of Political Theory: An Introduction" فإن الإنسان الذي تتحكم فيه شهواته يظل ملتاعا لتلبيتها ولا يستطيع الاستمتاع بما لديه، والرجل العادل يُخضع شهواته الجسدية لإملاءات العقل؛ فيستمتع بمتع خالصة، فضلا عن أن حياته أسعد من المنظور الكيفي أيضا.والطغيان في رأي أفلاطون مجاوزة الحد، والطاغية هو الإنسان الذي لا يستطيع التحكم في شهواته، ولو أصبح هذا الفرد ملكا لمدينة لسامها سوء العذاب، وأحل بها الدمار والخراب، ومن ثم يولي أفلاطون للسيطرة على" الحيوان الذي بداخلنا" أهمية قصوى لتحقيق السعادة على المستويين الشخصي والسياسي.

قام هارولد لاسويل بإحياء التقليد النفسي للظاهرة السياسية في مستهل القرن العشرين، وهذا أمر يستأهل مزيدًا من البحث والدراسة؛ لمعرفة العوامل التي حدت بهذا المفكر الأميركي ذائع الصيت إلى ذلك، وللحديث بقية.

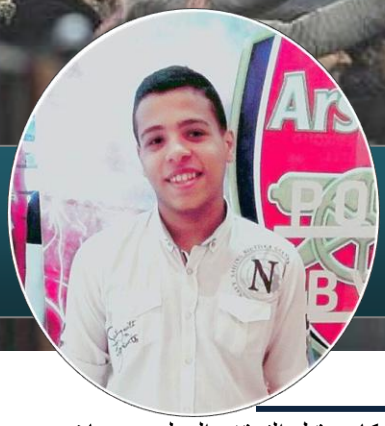

هتافاتٍ و مَوْز : العنصرية و كرة القدم

*عمر خالد , الفرقة الرابعة , اقتصاد

في كرة القدم نعيش لحظات ومشاعر مختلفة مع فريقنا المفضل ما بين السعادة، الحزن، الشغف، و الخوف، كما نعيش نحن تلك اللحظات ، يعيش اللاعبون أيضا نفس اللحظات ، و لكن احيانا يواجه بعض اللاعبين لحظات أشد صعوبة و قسوة عندما يكون مجبر على اللعب و هو يستمع لهتافات عنصرية تجاه لونه أو ديانته . بعض اللاعبين يقفونأمام تلك الهتافات، و لكن منهم من انهار أمامها ولم يستطع الاستمرار داخل الملعب . إنها العنصرية ، أسوأ المظاهر التي من الممكن أن يواجهها اللاعبون داخل الملعب.

هذه الظاهرة لا تحدث باستمرار في ملاعبنا العربية لعدم وجود مشجعين بالمعني الحقيقي، و لكن على صعيد آخر، ستجد هذه الظاهرةفي أوروبا داخل كل ملعب، و كما ذكرنا، يوجد بعض من اللاعبين من واجه هذه الظاهرة مثل لاعبنا المصري "محمد صلاح" في ٢٠١٧ عندما وصفه جماهير ويستهام بالإرهابي لأنه مسلم ورغم ذلك، واجه تلك الهتافات بأداء عظيم و سجل ثلاث اهداف .

هناك مشاهد توضح العنصرية بشكل أقسى من ذلك، و أبرزهاتكون تجاه لون البشرة، حيث تعددت مظاهر العنصرية ما بين الهتافات أو إلقاء قشر الموز على بعض اللعبين لنظر البعض للاعب الأسمر على أنه "قرد"، و ذلك ما حدث مع لاعب الارسنال " أوباميانج " في ٢٠١٨ و لكنه استطاع عمل أداء عظيم في الديربي، بالإضافة إلى ذلك هناك مشاهد أكثر قسوة مثل التي حدثت مع العملاق السنغالي "كوليبالي" مدافع نابولي عندما تم طرده العام الماضي في مباراة الانتر بعدما خرج عن انفعاله نتيجة هتافات وصفه بالقرد ، حيث دخل الجميع داخل الملعب لمساندة كوليبالي حتى طلب مدربه "أنشيلوتي" من الحكم إيقاف المباراة لحين انتهاء الهتافا ت، أزمة كوليبالي لم تلقى صدى في الرياضة فقط و لكن أيضا تحدث السياسيون عنها، فطالب رئيس بلدية ميلانو بإعطاء شارة القيادة في إنتر للاعبه كوادو أساماواه وإغلاق "جيوسيبي مياتزا"، وفي الوقت نفسه شجب "ماتيو سالفيني" وزير الداخلية الأحداث ودعا لاجتماع عاجل لمناقشة ما حدث.

و مازالت الضحايا مستمرة ، مثل اللاعب الغاني "مونتاري" عندما تم وصفه بالقرد لم يستطع اللاعب استكمال المباراة وعندما طلب من الحكم إيقاف المباراة لعدم تحمله هذه الاهانات قام الحكم بطرده و خرج على إثر الطرد وهو يبكي و انتهى الأمر بتركه لفريقه و ترك اللعب في إيطاليا.

هذه القضية لا تغلق ابدا و الحادثة الأخيرة كانت قبل التوقف الدولي عندما تعرض مهاجم انتر ميلان "لوكاكو" لهتافات عنصرية في مباراة كالياري ، هذه الظاهرة أصبحت معتادة بشدة في الملاعب الإيطالية، و لكن الغريب في هذه المرة أن الكورفا نورد (رابطة مشجعي انتر ميلان) أصدرت بيان تعليقا على ما تعرض له و كان ردهم كالتالي:

"مرحبا روميلو.. نحن نكتُب لك نيابةً عن الكورفا نورد، نحن آسفين لأنك اعتقدت أن ما حدث في كالياري كان حدثاً عنصرياً، رجاء خذ هذا السلوك من الجماهير الإيطالية على محمل الاحترام خوفاً منك و من أهدافك التي من الممكن أن تسجلها ضدهم و ليس لأنهم عنصريين، العنصرية الحقيقية هي قصة مُختلفة تماماً و جميع جماهير الأندية الإيطالية تعرف هذا الشيء، عندما تُصّرح أن العنصرية هي مُشكلة يجب مُحاربتها في إيطاليا، تُساعد القمع ضد الجماهير الإيطالية و من بينهم نحن، و تُساهم في خلق مُشكلة بالحقيقة ليست موجودة."

رد الرابطة كان يبرر هذه الهتافات على أنها وسيلة للضغط على المنافس و ليست بهدف العنصرية ، و لكن حتى و إن كان الأمر بغرض التشجيع و اخراج الخصم عن تركيزه و لكن ماذا عن مشاعره؟ ماذا عن شعوره عندما بكي و خرج من الملعب كما حدث مع "مونتاري"؟ أيا كان المسمى تبقى العنصرية شيء بشع سواء كانت تجاه الدين أو اللون أو أي شيء اخر.

من المحتمل أن تتعرض للعنصرية من جماهير الفريق الخصم، و لكن ماذا اذا كان جماهير فريقك عنصريين تجاه لونك حتى قبل أن تلعب لهم ولو دقيقة واحدة ؟ ذلك ما حدث مع اللاعب البرازيلي "مالكوم" عندما انتقل الى زينيت الروسي و بعد انتقاله ببضعة أيام خرج رابطة مشجعي زينيت في بيان رفضهم أن يلعب لاعب صاحب بشرة سمراء و الحفاظ على تقاليد الفريق بأن يكون جميع اللاعبين من أصحاب البشرة البيضاء، أيّ تقاليد قد تجعل منك عنصري تجاه بشرة لون اللاعب، أي ضرر سيقع عليك وعلى فريقك إذا كان اللاعب المنضم يحمل بشرة سمراء؟

هذه الظاهرة جعلت الاتحاد الأوروبي في عام 2017 يطلق حملة "لا للعنصرية" في جميع المباريات الأوروبية و توقيع غرامات كبيرة على الأندية، و حرمان بعض الفرق من جماهيرها لعدة مباريات، و لكن من الواضح أن هذه العقوبات ليست رادعة، والقضية مازالت مفتوحة سواء من ناحية الجماهير و الضحايا أعدادهم تتزايد أو من ناحية الاتحاد الأوروبي الذي يحاول إنهاء هذه الظاهرة داخل الملاعب الأوروبية.

(مراجعة و ترجمة : شيري أسعد)

عن سعر الفائدة و قرار خفضها

*محمد فوزي, المستوى الثالث , اقتصاد

يتم تعريف سعر الفائدة بأنها تكلفة الإقتراض مُمثلة فى هيئة نسبة من المبلغ المُقترض. من وجهة نظر المستهلك، قد يمتلك الفرد فائض من مبلغ مالى معين ويكون مستعدًا لإقراضه مقابل معدل عائد. من وجهة نظر المنتج ، قد يرغب المنتج فى تجميع رأس مال بهدف إنشاء شركة أو مصنع أو توسيع أو تقديم منتج جديد. من المُفترض أن يتم تمويل رأس المال هذا عن طريق الاقتراض ويتحمل المنتج فائدة مقابل تكلفة الاقتراض. لذلك ، يبحث المستثمرون أو المنتجون عن أسعار فائدة منخفضة.

لماذا أخذ محافظ البنك المركزي الكثير من الوقت لإتخاذ هذا القرار؟

معدلات الفائدة المنخفضة تعنى بالتأكيد تكلفة اقتراض أقل بالنسبة للمستثمرين. جدير بالذكر أنه منذ ارتفاع سعر الفائدة فى مصر، فإن الكثير من المستثمرين الدوليين والمحليين وجدوا أن الاستثمار فى السندات والأذون الحكومية جذابة بالنسبة لهم أكثر من الإستثمار فى الانتاج والتصنيع. وفقاً لتصريح أدلى به عضو بمجلس البنك المركزي لقناة العربية، فإن إجمالى استثمارات الأموال الساخنة وصلت الى19 مليار دولار من إجمالى نسبة الاستثمارات فى مصر. من خلال خفض سعر الفائدة، لن يجد الأجانب السوق المصرية جذابة للاستثمار وبالتالي في أقرب فرصة ممكنة ، قد يتوقف الأجانب عن الاستثمار في مصر وسيتوجهون للاستثمار في الأسواق الناشئة الأخرى.علاوة على ذلك ، لن يجد المستهلكون المصريون شهادات الودائع مُرضية بدرجة كافية وقد يختارون استثمار أموالهم في شراء الذهب أو العقارات أو حتى قد يتسبب في عودة الدولرة (عملية الاستثمار فى الدولار). إنها مشكلة دائمة فى مصر، حيث يجد المواطنون أن الاستثمار الأنسب هو شراء الدولار الأمريكي ، وقد يؤدي ذلك إلى إعادة إنشاء الأسواق السوداء مرة أخرى.هذا سوف يقلل من قيمة الجنيه المصري. أعتقد أن محافظ البنك المركزي السيد طارق عامر استغرق وقتًا طويلاً قبل اتخاذ قرار تخفيض سعر الفائدة للأسباب سالفة الذكر.

الأرجنتين	تركيا	مصر
58%	19.75%	14.25%

لقد اخترت تركيا والأرجنتين لأنهما من الأسواق الناشئة تمامًا مثل مصر. وفقا لوكالة بلومبرج ، فإن معدل الفائدة في تركيا هو19.75 ٪ والأرجنتين 58 ٪. ربما تنوي حكومة الأرجنتين رفعه أكثر من ذلك، مما يجعل الأرجنتين حاليًا واحدة من أكثر الأسواق جاذبية في العالم. لقد شاهدت حتى بعض البنوك الاستثمارية في مصر التي تخطط لشراء سندات حكومية وسندات خزانة في تركيا والأرجنتين بدلاً من الاستثمار في مصر. باختصار ، لا أعتقد أنه لا يجب علينا تخفيض سعر الفائدة في مصر أكثر من ذلك.

فجوة الأجور بين النوعين في الولايات المتحدة

*سلمى بيومي , المستوى الثاني , اقتصاد

واحدة من أهم و أكبر المشكلات التي تواجه الطبقة المتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية و التي تشكل حوالي نصف المجتمع الأمريكي هي التفرقة بين الجنسين من حيث الأجور.فإذا افترضنا أن هناك رجلًا و امرأة يعملان بذات المؤسسة، يؤديان ذات العمل في ذات المدة، فإذا حصل الرجل على دولار تحصل المرأة على ٨٠ سنتًا فقط بمتوسط ٨٠ ٪ من راتب الذكر كما تزداد تلك الفجوة بالنسبة للنساء ذات البشرة السمراء.

الرجال تخشى خطر أن يتم طردهم و استبدالهم بالسيدات لأن بكل تأكيد يسعى أصحاب الشركات و المؤسسات إلى تقليل النفقات، كما أن حوالي ٧٢ مليون سيدة أمريكية تعاني هي و أسرتها فهي لا تستطيع أن تعول أبناءها أو حتى نفسها نظرًا لانتشار ظاهرة السيدات اللواتي يعتمدن على أنفسهن ومستقلات بذاتهن .وهنا يجب أن نطرح سؤال؛ هل هذه التفرقة قانونية؟ الإجابة لا، فقد صدر في عام ١٩٦٣ قانون المساواة في الأجور و الذي كان يعد أول خطوة لحل هذه المشكلة الأذلية الذي كان يضمن المساواة بين أجور الرجال و النساء الذين يقومون بنفس العمل ويخضعون لنفسالقوانين داخل مؤسسة واحدة, لم يكن هذا القانون فقط لحل مشكلات السيدات لكن أيضًا كان العامل الرئيسي للتأمين المالي للعديد من الأسر الأمريكية.

لكن مع الأسف لم يتمكن هذا القانون من حل المشكلة لأنه كان يفتقر إلى الأدوات القانونية التي يمكن للسيدة استخدامها في حالة تعرضها لتلك المشكلة كما كان يفتقر أيضًا للأدوات التي يجب أن تستخدمها السلطات التنفيذية للتدخل .استمرت الأزمة قائمة حتى مارس عام ٢٠١٩ فقد أصدر الكونجرس الأمريكي قانون يسمى بعدالة الرواتب و هو الذي جاء ليقوي و يكمل قانون المساواة في الأجور، فقد دعم السيدات بالأدوات التي تمكنهن من الحصول على حقوقهن.

لكن ما يدعو للدهشة حقًا هو أن عند تصويت أعضاء الكونجرس الأمريكي على هذا القانون قام ٧ فقط من التابعين للحزب الجمهوري بدعم هذا القانون والتصويت لصالحه و ١٨٧ كانوا ضده، و أما التابعين للحزب الديمقراطي بلا استثناء قد صوتوا لصالح القانون .فكيف لنائب يمثل الشعب الأمريكي الذي يؤمن بحقوق المرأة و المساواة أن يعادي قانون يدعم تلك المساواة !وعلى الرغم من سعادة المواطنين بصدور ذلك القانون إلا أنه لا يوجد شيء مادي و ملموس يؤكد انتهاء تلك الأزمة، إنما هي مجرد وعود بانتهاء المشكلة

المدرسة الصيفية : أسبوع عن التنمية المستدامة

إعداد : محمد عبد العظيم , ترجمة : سما ممدوح

في ظل سير كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في طريق دعم الأنشطة الطلابية، أقيمت المدرسة الصيفية هذا العام في الفترة من 8-11 سبتمبر، ذلك الحدث الذي يرجع الفضل في إنشاءه لاتحاد طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والذي بدأه منذ حوالي خمسة أعوام، شاركت الكلية في نسخة المدرسة الصيفية هذا العام بالتعاون مع أعضاء اتحاد الطلاب، والتي جاءت تحت عنوان "التنمية المستدامة-الحل الأمثل".والجدير بالذكر أن أغلبية الحضور كانوا من طلاب الفرقة الأولى بالكلية، حيث تعني المدرسة أساسا بهم، لتوعيتهم بالحياة الجامعية وأطر التفكير السليم وأيضًا جعلهم على دراية بالقضايا المعاصرة وما يواجه هذا العالم من تحديات، وجاء اختيار موضوع " التنمية المستدامة-الحل الأمثل" كي يناقش قضايا التنمية المستدامة التي تُعد الشغل الشاغل لذاك العالم الذي بات على شفا الانهيار من جوانب متعددة، حيث عنى مصطلح التنمية المستدامة بحقوق الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية أيضًا.

وبدأت فعاليات المدرسة ، اليوم الأول: بكلمة افتتاحية لسيادة عميد الكلية أ.د/محمودالسعيد، رحب فيها بالطلاب الجدد وقام ببيان الأقسام المختلفة في الكلية وعرض في نهاية حديثة عن الكلية نماذج مشرفة من خريجي الكلية منهم، الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، وكذلك الإعلامي المتميز أحمد المسلماني وغيرهم الكثير مما لايدع مجالًا للشك أن الكلية كانت ولاتزال كما قال رئيس جامعة القاهرة السابق "هي درة في جبين جامعة القاهرة"، وفي ذلك الإطار حضر الجلسة الافتتاحية السادة وكلاء الكلية الثلاثة، مؤكدين على دور إدارة الكلية في توفير المناخ الملائم للعملية التعليمية كي تحقق الهدف المطلوب. وتحدث الطلاب بعد ذلك أمثلة مشرفة من خريجي وطلاب الكلية، منهم"شيرين ماهر" و"محمود أبوحوش"، عن أقسام الكلية وكذلك كيفية مواجهة تحديات مرحلة الدراسة ومن ثم أهمية التدريبات الصيفية ودور الأنشطة الطلابية في تشكيل شخصية الطالب ووعيه وإعداداه لمواجهة الحياة الواقعية وتميزه في سوق العمل،

واستمرت الجلسة الثانية بتحدث أ. مصطفى عمارة عن مهارات العرض والتقديم لكي تحقق المدرسة هدفها الأسمى وهو دمج الطالب في العملية التعليمية كي تصبح تفاعلية، وفي الجلسة الثالثة تم تناول التعليم والصحة في إطارأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، حيث أكدا أ.كريم بلال منسق عام مبادرة" بينا " بوزارة التضامن، أن التعليم والصحة من الأهداف التي عنيت بها التنمية المستدامة وأنها تترابط وتتداخل مع كل أهداف التنمية المتسدامة الأخرى.

وفي ثاني أيام المدرسة الصيفية تم تناول موضوع المساواة بين الجنسين في إطار أهداف التنمية المستدامة، وأهمية المرأة ودورها في المجتمع، حيث تناول أ. يوسف منيع (وهو أحد خريجي الكلية ومن مؤسسي المدرسة الصيفية)هذا الموضوع في إطاره الأممي ، وتحدث المشاركين أيضًا عن المشاكل التي كل من الجنسين في نظر الجنس الآخر، وفي جلسة أخرى في ذلك اليوم تحدثت إحدي خريجات الكلية وهي أ.مي ياسر (المسؤولية في المفوضية العليا للاجئين) عن تعريف عملية الجوء وقضايا اللاجئين في دول العالم والتفرقة بين العديد من المصطلحات وكيفية التفرقة بين اللجوء السياسي وبين أشكال اللجوء الأخرى، وتناولت في إطار أهداف الأمم المتحدة أوضاع اللاجئين في الدول الأخرى وكذلك المؤشرات والأرقام الفعلية التي تساعد على توضيح أهمية القضيةوعلاقتها بسلام المجتمعات وآثار الحروب الأهلية التي تخلف نازحين ولاجئين وصراعات سياسية

وفي ثالث أيام المدرسة الصيفية تم استضافة رائد العلاقات المصرية-الألمانية ووزير خارجية مصر الأسبق وأحد أبرز الدبلوماسيين المصريين وهو السفير محمد العرابي، متحدثًا عن مسيرته الرائعة، وكيفية اختبارات الالتحاق بالسلك الدبلوماسي، مبدءًا ذاك الحديث المتوالي عن أن الواسطة وحدها دون أي شئ هي المطلوبة للالتحاق بهذا المجال، كما أضاف سيادته للحضور العديد من الأمل وأهمية الاجتهاد والسعي لكي تتحقق الأحلام وأن العمل الجاد والتعلم المستمر هما وسيلة التميز والرقي، والجدير بالذكر أن سياته، تميز في العمل الدبلوماسي والسياسي والبرلماني، ليضرب بذلك مثالا متميزًا على نبوغ مواهب مصرية في العقود الأخيرة، وكذلك تم عرض العديد من الفيديوهات التصويرية عن الكلية وتاريخها أعدته الطالبة يسرا محمد فرج في وقت سابق هذا العام. وفي وقت لاحق هذا اليوم تم عرض فيديوهات توضيحية للمشكلات التي تواجه العالم عن طريق الطالبة هبة واصل بكلية الإعلام وكيف تكون التنمية الستدامة حلًا فاعلًا لتجاوز تلك العقبات. وانطلاقًا من خلق فرص أفضل فقد تم إقامة برنامج للمواهب تضمن عروض رائعة، حيث عرض الطالبتان ميرنا أحمد وياسمين أحمد بعضًا من أعمالهما الفنية المتميزة وكذلك تميز عدد من الطلاب في بالمواهب المختلفة حيث تميز في الغناء الطالبة نورهان أسامة وفريدة محمد وعلياء.وتم تكريم المتميزين في هذا البرنامج .

وفي مسك الختام رابع أيام المدرسة الصيفية، تم استضافة الإعلامي المتميز رامي رضوان في ندوة للحديث عن دور الشباب في بناء الوطن وكذلك أهمية السعي والاجتهاد، وفي جلسة أخرى حضرها علمًا من أعلام الاقتصاد المصري، هو الخبير الاقتصادي د.هاني توفيق، الذي قدم جلسة رائعة ثرية بالحديث عن الأسواق المالية وأهميتها وطرق العمل فيها، وكذلك أهمية الطموح في خلق أجيال تعزز من فعالية الاقتصاد والتفرقة بين عديد من المصطلحات التي تشكل لبسًا لدي العديد من الطلاب وكان حديث سيادته على قدر كبير من الأهمية بحيث أراد الجميع لو تكرر الأمر مرة أخرى.وفي النهاية تم تسليم الطلاب شهادات تقدير نظرًا لالتزامهم ومشاركتهم الفاعلة، وكذلك تم تكريم أفضل طالب وطالبة من حيث المشاركة والفعالية والالتزام وهما الطالب إسلام جبة والطالبة أسماء عادل ونتمنى لكل المشاركين والمنظمين مزيدًا من التفوق والنجاح.

اعتماد حاضنة الأعمال من جامعة ميزوري

بروتوكول تعاون يعتمد حاضنة الأعمال مكانا لعقد دورات تدريبية بإشراف من هيئة الرخصة الدولية لقيادة الأعمال IBDL

الصور في الأعلي (من اليمين) توقيع أ.د محمود السعيد عميد الكلية و د. خالد عزت لبروتوكول التعاون , و على يسارها صورة تشاركهم فيها رئيسة الحاضنة د. هبة مدحت زكى عقب توقيع البروتوكول , و فى الأسفل من اليمين صورة لـ د. هبة زكى , و على يسار تلك الصورة نسخة من شهادة الاعتماد

القاهرة : حبيبة ضياء الدين-و رامي مجدي

وقع أ.د. محمود السعيد عميد الكلية, و بالنيابة عن معالى رئيس جامعة القاهرة ا.د.محمد عثمان الخشت, بروتوكولا للتعاون مع د. خالد عزت خلاف الرئيس التنفيذى لمؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الاعمالIBDL .و تضمن البروتوكول الترخيص لمؤسسة IBDL لتقديم برامج تدريبية و منح شهادات للمتدربين بتصديق و اعتماد دولى من معهد التنمية الادارية بجامعة ولاية ميزورى بالولايات المتحدة الامريكية, حيث يمنح المتقدم بالبرنامج بعد اجتياز الاختبار بنجاح شهادة دولية معترف بها عالميًا وهي شهادة "الرخصة الدولية لقيادة الأعمال" معتمدة من مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الأعمالIBDL وجامعة ولاية ميزوري الأمريكية.

وقد اتفق الطرفان علي أن يتم اعتماد حاضنة أعمال كلية الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعة القاهرة كمركز معتمد و شريك استراتيجي لمؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الأعمال IBDL في جمهورية مصر العربية. علي أن يتم عقد الدورات التدريبية و الاختبارات بمقر الحاضنة وأن تقوم مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الأعمال IBDL بالإشراف الفني على جودة العملية التدريبية من خلال زيارات تفقدية وكذلك تقديم الدعم الفني اللازم.

و قد أعربت رئيسة حاضنة الأعمال ا.د هبة مدحت زكي عبر صفحتها على الفيسبوك عن بالغ سعادتها و فخرها باعتماد هذا الكيان (الحاضنة) الذي بدأ معها و تطور على يديها و لا زال يقدم المزيد للكلية و لرواد الأعمال في مصر . مما يبرهن علي الجهد الدؤوب و الخلاق الذي تقدمه د. زكي في الحاضنة.

دفاترنا القديمة

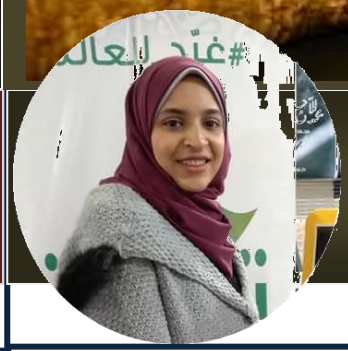

*ميار طارق , المستوى الرابع , علوم سياسية

وأنني أقلب دومًا في دفاتري القديمة علّني أستعيد ولو جزءًا بسيطًا من ذلك الماضي الذي يأبى العودة.. ذلك الماضي الذي أذكر تفاصيله كأنها حدثت بالأمس.. بل وأذكر تفاصيله أكثر مما أذكر تفاصيل حاضري..

لا أعلم أهو النضج ما يجعلنا نهرب لنختبئ خلف طفولتنا مرةً أخرى.. أم هي قسوة الحياة..

لكن في دفاتري القديمة هناك ألف حكايةٍ أتمنى لو أعيش واحدةً منها فقط الآن.. أتمنى لو أحصل على تلك الفرصة لأعود بالزمن للوراء.. لأحافظ على تلك التفاصيل وأحياها حقًا.. لكن لا أعلم هل سيحدث هذا حقًا أم لا..

ربما لأنني أدركت الأمر سأحاول إصلاح ما أفسدت.. وسأحاول استغلال ما تركته بمحض إرادتي يرحل مني وتذروه الرياح.. ربما لأنني لم أعرف وقتها أن هذا سيحدث لم أحرص على استغلال كل لحظةٍ كأنها الأخيرة..

لكن ما توصلت إليه بعد النضج كما يطلقون عليه.. أننا لا نعرف في وقتها ولن نعرف أبدًا.. لن نعرف إلا عندما تمر كل تلك التفاصيل من بين أيدينا ويمر بنا الوقت لنجدنا قد كبرنا عقودًا.. ثم نقلب في دفاترنا القديمة محاولين استعادة ما رحل منا.. محاولين الرجوع في طريقٍ ليس به عودةٌ على الإطلاق..

لازالت هناك تفاصيلٌ في الحاضر تنتظر منا أن نحياها.. لازالت هناك صورٌ في انتظار التقاطها.. لازالت هناك أشخاصٌ في انتظار أن نلقاها.. ولازالت هناك حياةٌ في انتظار أن نحياها.. لكنها الحياة.. ستظل تعيدنا ما حيينا إلى ذلك الركن الهادئ الذي نحتفظ فيه بكل ذكرياتنا القديمة.. سنظل نلجأ إليه بين الحين والآخر.. سنلجأ إليه عندما تقسو علينا الحياة لنتذكر أنها لم تكن قاسية فيما مضى.. وسنلجأ إليه عندما يفارقنا من نحب لنتذكر أنهم لم يفعلوا هذا أبدًا فيما مضى.. وسنلجأ إليه عندما تعصف بنا الشدائد ويجافي النوم عيوننا لأيام لنتذكر كيف كانت الحياة هادئة ولا يجافينا النوم أبدًا..

سنظل نلجأ إلى هذا الركن الهادئ لنستمد منه قوة طفولتنا.. تلك التي كنا نهرب منها ونحن صغارٌ لأننا نود النضج سريعًا.. ولم نكن نعرف أبدًا أن هذا هو النضج.. وأنه سيأتي ذلك اليوم الذي ستكون فيه ذكرياتنا تلك هي ما نستمد منه قوتنا لنكمل الطريق..

وسيظل هذا هو ركننا الهادئ الذي يمنحنا الراحة.. وسنظل بين الحين والآخر نعود لنقلب في دفاترنا القديمة لنحصل على فرصةٍ أخرى في أن نحيا تفاصيلها.. في صورةٍ قديمة أو ربما رسالةٍ محى الزمن حبر كاتبها عنها..

في حضرة الصمت

*هدير أشرف , الفرقة الرابعة , اقتصاد

قد نَصِل لتِلْك الْمَرْحَلَة مِنْ الصَّمْتِ الْمُتَكَرِّر بِغَفْلَة عَنْ الْوَقْتِ فَتَتَوَقَّف عَن الحَرَاك وَيَصِير التَّسَاؤُل مَا كُلُّ هَذَا الانْهِيَار ، اهى النِّهَايَة حقا ؟ ،هَل يَحقّ لَنَا خِيَار كالاستسلام؟ ،وبتلك اللَّحَظَات ستتذكر بِضْع كَلِمَات عَابِرَة تِلْك الَّتِى سَمِعْتُهَا مِرَارًا حَتَّى مَلِلْت ذَلِكَ ،وَلَكِنَّك الْآن تُدْرِك تَمَامِ الْمَعْنَى لَهَا

فَلَا تَمْنَحُنَا الْحَيَاة جَمِيعًا لَحْظَات وَقْف للشعور بِتِلْك الْأُمُور وَلَكِنَّنَا جَمِيعًا نَمر بِهَا ، تِلْك اللَّحَظَات الَّتِى نَشْعُر بِهَا بِقَدْر كَبِيرٌ مِنْ الْعِرْفَان لِأَحَدِهِم قَدْ يَكُونُ أَحَدُ الْأَقَارِب أَوْ الْأَصْدِقَاء وَرُبَّمَا أَفْرَاد غُرَبَاء عَنْك وَلَكِنَّهُم قَدْ تَرَكُوا بصمتهم لَدَيْك ، تِلْك الَّتِى تَشُدُّ عَلَى يَدَك وَقْت الانْهِيَار والتى تُخْبِرَك بِأَنَّك ماتزال عَلَى قَيْدِ الْحَيَاة فَيَكُونُ صوتهم أَشَدّ عَلَيْك مِنْ صَرَخَات نَفْسِك الَّتِى تَشَوَّهَت قُدْرَتَك عَلَى الِاسْتِمَاعِ لَهَا بداخلك لِأَنَّك تُشْعِر بِأَنَّك غَرِيبٌ عَنْهَا.

لِذَا كَانُوا هُمْ محيطين بِك وصوتهم الَّذِى يطاردك رَغْمًا عَنْك كَانَ ضَرُورَةً ، لِذَا فَإِنَّك تُشْعِر بِالْعَجْز وتتساءل مِرَارًا مَاذَا يُرِيدُونَ هُم يَرَوْنَ أَنَّ لَك حَقّ بِالصَّمْت وَالابْتِعَاد عِنْدَمَا تَرْغَب بِذَلِكَ وَلَكِنَّ لَا يَحقُّ لَكَ التَّخَلِّى عَنْهُم لمُدَّة أَطْوَل ، وَكَأَنَّه لَا يَحقُّ لَكَ أَنْ تَعَلُّقُهُم بِك ثُمَّ تَتَخَلَّى عَنْهُم سَوَاءٌ أَكَانَ ذَلِكَ خَوْفًا مِنْهُمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَلَا يَحِقُّ لَكَ ذَلِكَ ، هُمْ مِنْ يوقظوك من غفلتك بِقَاع احزانك وَكَأَنَّهُم ينتشلوك من عُمْق ذَاك الْمَجْهُول بداخلك يرجونك الْعَوْدَة مَرَّةً أُخْرَى وَهَا أَنْتَ ذَا تُشْعِر بالعرفان لَهُم ذَاك الْمُمْتَزِج بِالْعَجْز عَنْ رَدّ الْجَمِيل ، كَمَا أَنَّك غَيْرُ قَادِرٍ تَمَامًا عَلَى تَفْسِير أَسْبَاب قِيَامِهِم بِذَلِك حَقًّا هُم فَقَط يُرِيدُونَك أَنْ تَنْهَضَ مِنْ جَدِيدٍ يُرِيدُونَ ذَلِكَ الْقَدِيم مِنْك رُبَّمَا هِى تِلْك الشُّعْلَة بداخلك وَقَد شَعَرُوا بِالْمَسْؤُولِيَّة تُجَاهك وَهَا هُم مَازَالُوا يُؤْمِنُوا بِك بِذَلِك الْوَقْت الَّذِى عَجَزْت فِيهِ حَتَّى عَنْ الْإِيمَانِ بِقُدْرَتِك وَعَن حَقّ نَفْسِك عَلَيْك.

لَرُبَّمَا لَا حَاجَةً لِتَفْسِير ذَلِك الشُّعُور مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّهُ شُعُور صَادِقٌ وَهُو انْعِكَاس لَمَا كُنْت عَلَيْهِ أَنْت ، قَدْ تَكُونُ عَاجِزًا عَنْ شكرهم وَلَكِن يَقَعْ عَلَيْك عَبَّء تَحْقِيق امالهم -وإن كُنْت إِرْفَض الِاسْتِسْلَام لِحَقّ نَفْسِك عليك - فَالبعض يَقَعَ عَلَيْهِمْ عَبَّء عَدَم الِاسْتِسْلَام لِحَقّ هَؤُلَاء الْأَفْرَاد عَلَيْهِ حَقًّا ، فَعَلَيْك أَنْ تَصِل

لَمَا كُنْت عَازِمًا عَلَيْهِ وتمنيته يَوْمًا إِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَجْلِك فلاجلهم ، فَلَا تجعلهم يَشْعُرُوا بِأَنَّهُمْ قَدْ فشلوا بايقاظك مِنْ ذَاك الصَّامِت مِنْك فَلَهُم حَقّ عَلَيْك بَان تكرمهم ، فَلَا دَاعِى لبقاءك بَعِيدًا كُلُّ هَذَا الْأَمَد فَلَن يَتَغَيَّر الْكَوْن بصمتك وَلَن يَقِف عزاءا لِحُزْنِك ، تُعْرَف الْآنَ مَا عَلَيْك فَعَلَه واظنك تُعْرَف الْآن الطَّرِيقَة الْأَنْسَب لِتَرد لَهُم الْجَمِيل.